

81 سورة الانعام

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - 00:00:00

في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن الحائم رحمہ اللہ انتهيابا ايها الاحبة في اللقاء الماضی من سورة المائدة ونبدأ ان شاء الله في هذا اللقاء اه - 00:00:25

تفسیر غریبی سورة الانعام على حسب ترتیب المصحف آآ اول هذه السورة وهذه السورة من السور العظیمة التي آآ ذکر آآ بعض المفسرین انها نزلت کاملة اشیعها سبعون الف ملک - 00:00:45

وهذه السورة يعني من السور التي ينبغي العناية بها لكثرۃ الاحکام التي فيها وکثرة المعانی العظیمة التي والقرآن کله عظیم. لكن هذه السورة فيها اه القصص اه فيها العبر فيها العظات الشیء الكثیر الذي يحتاجه الانسان - 00:01:06

خصوصا في هذه الايام اول هذه السورة بدأ بحمد الله وهي آآ احدی السور الخمس التي بدأت بالحمدلة او لها آآ سورة الفاتحة وثانیها هذه السورة سورة الانعام ثالثها سورة الكھف ورابعها سورة سباء وخامسها سورة فاطر. خمس سور بدأت بحمد الله عز في عالہ - 00:01:27

خمس سور في القرآن بدأت بحمد الله قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور اي خلق الظلمات والنور والظلمات تأتي في القرآن جمعا والنور آآ يأتي مفردا - 00:01:54

قال اه بعض اهل العلم ان الظلمات کثیرة. الظلمات کثیرة ولهذا جمعت ظلمة الشرک ظلمة الكفر ظلمة المعصیة الكبائر البدع الخرافات فالظلمات کثیرة. لكن النور واحد مصدره من الله عز وجل - 00:02:11

آآ کلام نبینا صلی الله علیه وسلم والقرآن الذي انزله الله عز وجل على قلب نبیه صلی الله علیه وسلم. فعندها مصدر الہادیة والنور والتوفیق والسعادة في هذه الدنيا هو من الله عز وجل - 00:02:34

اه جاء على لسان نبیه صلی الله علیه وسلم ثم الذین کفروا بربهم یعدلون یعادلون اي یساوون ربهم بغيره يعني انهم یشرکون مع الله غيره. ثم قال المؤلف رحمہ اللہ في قوله تعالى تمترون - 00:02:50

في اخر الایة الثانية هو الذي خلقکم من طین ثم قضی اجل واجل مسمی عند ثم انتم تمتغون تمترون اي تشکون وقیل تختلفون وقیل تختلفون ثم في اه قوله تعالى - 00:03:11

او الم یروا کم اهلكنا من قبلهم من قرن؟ قال قرن القرن الزمان. والقرن اهل الزمان. يعني یطلق على الزمان قرن ویطلق على اهل الزمان انهم كانوا قرنا من الناس. یفطلق على الناس - 00:03:30

ایضا وقیل انه اسم لزمان محدود ففیه عشرة اقوال ذکر المؤلف فیه عشرة اقوال يعني ما المقصود بالقرن قال قیل ثمانی عشرة سنة وقیل عشرون وقیل ثلاثون وقیل اربعون وقیل خمسون وقیل ستون وقیل سبعون وقیل ثمانون وقیل مئة - 00:03:46

وقیل مائة وعشرون لكن الاشهر الان ان القرن هو مئة سنة القرن هو مئة سنة. يعني هذا القول هو الذي اشتهر عند المتأخرین ان القرن مئة سنة ثم اه في قوله تعالى مکناهم في الارض اي ثبتناهم واسکناهم فيها وملکناهم وملکناهم - 00:04:04

اه ارسلنا السماء علیهم مدرارا. قال مدرارا متابعا مدرارا ای دارة عند الحاجة الى المطر ومدرارا للمبالغة للمبالغة يعني انها کثیرة النزول للمطر في قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بایدیهم. قال قرطاس ای في صحیفة. والجمع قراتیس

ثقافي وظلم وظلمها تقول قرطاس وقرطاس وفي قوله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. قال لبسنا عليهم اي خلطنا. خلطنا يعني عميانا عليهم ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. وفي قوله تعالى - 00:04:56

ولقد استهزا برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم. قال حاق اي احاط بهم اي احاط بهم وفي قوله فاطر السماوات والارض قال خالقهما وموجدهما. واصل الفطر الشق واصل الفطر الشق - 00:05:20

وهو يطعم ولا يطعم اي يرزق ولا يرزق هذا معنى وهو يطعم ولا يطعم في قوله تعالى اه قل اغير الله اتخد ولها فاطر السماوات فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم - 00:05:40

وهو يطعم ولا يطعم اي وهو يرزق ولا يرزق. عز في علاه. وهذا من معاني الصمد التي نقرأها في سورة الاخلاص. قل هو الله احده الله الصمد الصمد الذي تصمد اليه الخلائق. فيحتاجونه ولا يحتاجونه - 00:05:59

وفي قوله تعالى آآ في قوله آآ تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. قال بضر اي آآضر ضد النفل وفي قوله تعالى اه ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة. قال اكنة اغطية - 00:06:17

واحدها كان غطاء وهذا الان انتشر في بعض الاوساط الدول العربية او في بعض المجتمعات اسم كان الان اشتهر عند الناس فالكتان هو الغطاء الكنان هو الغطاء يعني اغطية وفي اذانهم وقر وقر يعني صممها. وقرأ يعني صممها. وقالوا اساطير الاولين اساطير اباطيل وترهات - 00:06:41

واحدها اسطورة ويفقال اساطير الاولين ما سطره الاولون من الكتب وهذا انبه الى اه لفظة انتشرت عند الناس يعني في باب المدح فيقولون مثلا فلان اسطورة - 00:07:09

مثلا في الرياضة ولا في فن ولا في غيرها يقولون فلان اسطورة هذا المعنى ليس عربيا فصيحا وهذا مثل ما يذكر في كلمة شاطر مثل ما يذكر في كلمة شاطر - 00:07:28

عند الناس الان تطلق على الممتاز المميز. يقول الشاطر او المدح للطالب وشاطر في لغة العرب بمعنى اللص المحترف. اللص المحترف. فهنا هذه نفس القضية اسطورة عند الناس يعني انه شيء عظيم جدا يعني فاق - 00:07:43

اه اقرانه وفاق الناس في هذا الباب في اللعب ولا في الفن ولا في غيرها اه والاسطورة في حقيقتها في لغة العرب هي الاباطيل والترهات الاباطيل والترهات وقالوا اساطير الاولين يعني اباطيل من كلام الاولين - 00:08:03

وفي قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه في اه ينأون عنه او اي يتبعاون عنه لاحظوا وهم ينهون من النهي وينأون ان يتبعاون فهم ينهون ويبتعدون عنه. ويبتعدون هذا حال كفار مكة - 00:08:20

اه وفي قوله تعالى بفترة قال فجأة بفترة يعني فجأة ويحملون اوزارهم على ظهورهم مساء ما يسيرون قال ويوم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون؟ قال يحملون اوزارهم على ظهورهم اي اثائهم واصل الوزر - 00:08:44

ما حمله الانسان ما حمله الانسان وآآ في قوله تعالى ما فرطنا في قال آآ فرطنا فيها قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم فرطنا فيها يعني قدمنا العجز وقيل قصرنا - 00:09:06

وفرط سبق. والفارق السابق وفرط خل السبق لغيره. يعني انسان فرط يعني في الشيء يعني مثلا فرط في النجاح. فرط في آآ مثلا التجارة وخسر التفريط هو تقوية الفارط ان يتقدم عليك غيرك - 00:09:28

ولهذا الفارق هو المتقدم الفارط هو المتقدم ولهذا نقول مثلا في الدعاء للطفل اذا مات في صلاة الميت الطفل لا يدعى له الطفل لا يدعى له. يعني مثلا الانسان المكلف يدعى له. اللهم اغفر له وارحمه. وآآاغسله بالماء والثلج والبرد الى اخره - 00:09:53

اما الطفل فلا يدعى له. لماذا؟ لانه ليس عليه ذنب لم يكلف فيدعى لوالديه يدعى لوالديه اللهم اجعله فرطهم الى جنة الرضوان. يعني ساقهم الى الجنة. فيدعى لوالديه - 00:10:17

اللهم ثقل به موازينهما واجعله حجابا لهما عن النار فهذه من الامور التي يعني قد يجعلها بعض العوام في قضية الصلاة على الطفل

الصغير. الصلاة على الطفل الصغير تجده اللهم اغفر له وارحمه - 00:10:34

ليس ب صحيح الطفل الصغير لا يدعى له لماذا؟ لانه غير مكلف. لانه غير مكلف وانما يدعى لوالديه. يدعى لوالديه الفارق هو السابق.
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض - 00:10:52

انا فرطكم على الحوض يعني سابقكم ومقدمكم على الحوض ثم آآ في قوله تعالى آآ وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان
تبتغى نفقا في الارض او سلما في السماء. قال نفقا في الارض اي سر - 00:11:10
فيها والنفق سرب له مخلص الى مكان اخر وكلنا نعرف الانفاق التي تكون في الجبال. لها مدخل وخروج هذا هو النفق او سلما في
السماء اي مصعدا وقيل سببا السلم هو السبب - 00:11:30

ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا اضعنا وقيل الكتاب اللوح المحفوظ يعني في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ما
هو الكتاب؟ قال الكتاب اللوح المحفوظ وهو مشتمل على ما يجري في العالم من - 00:11:46

دليل ودقيق من جميع الحيوانات وغيرها. وقيل القرآن. الكتاب قيل هو القرآن يعني ما فرطنا في الكتاب من شيء يعني ما فرطنا في
القرآن من شيء. وكل ما فاصله في القرآن - 00:12:00

واصله في القرآن لهذا الانسان اذا تعلق بكتاب الله فهما وتدبرا وتفسيرا اتضحت له امور كثيرة حتى في العلم الشرعي يعني في باب
العائد في باب الفقه في آآ في اللغة ايضا - 00:12:13

يعني تعلم القرآن يفتح ابوابا من العلم لم يكن يتصورها الانسان كما قال الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني في كل
شيء في كل شيء يحتاج الانسان فاصله في - 00:12:35

القرآن وقال من شيء اي من شيء احتجتم اليه والى بيانه والقرآن مشتمل على ذلك كله. وهناك يعني قصة تروى والله اعلم بصحتها
لكن سمعتها كثيرا عن الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله - 00:12:49

عليه وقيل عن غيره ان ان رجلا آآ نصرانيا اراد ان يشككه في شيء من كلام الله عز وجل آآ قال اه وكان يعني و كانوا على الطعام فقال
انتم يعني عندكم في في القرآن - 00:13:06

يقول الله ما فرطنا في الكتاب من شيء. يعني كل شيء موجود في القرآن قال فما فهـي محتويات هذا الطعام يعني ما هي محتويات
هذا الطعام الذي امامك؟ يعني ائتي بالقرآن - 00:13:29

شيء يدل على محتويات هذا الطعام او يكون او يكون القرآن يعني غير صادق. هذا من تشكيكه هذا الخبرـت فقال له هو موجود في
القرآن. قال اين قال اه في قوله تعالى فاسأـوا اهل الذكر ان كـنتم لا تـعلـمـونـ فـنـادـيـ الطـبـاخـ وـقـالـ لـهـ مـاـ تـكـنـوـنـ؟ـ مـاـ هـيـ - 00:13:43

يعني مكونات هذا الطعام قال كـذاـ وـكـذاـ. قال الله عز وجل قال فـاسـأـواـ اـهـلـ الذـكـرـ اـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ فـتـجـدـ اـنـ اـصـلـ الـقـضـيـةـ
مـوـجـوـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـهـذـهـ قـصـةـ وـمـنـ بـاـبـ يـعـنـيـ الـاـسـتـئـنـاسـ بـهـ اـهـ وـهـذـهـ تـأـتـيـ دـائـمـاـ فـيـ بـاـبـ الـمـحـاجـةـ - 00:14:09

والمناظرة والرد على الخصوم يحتاج الانسان الى سرعة بديهـةـ الىـ سـرـعـةـ بـدـيـهـةـ حـتـىـ لـاـ يـقـعـ فـيـ حـيـرـةـ.ـ وـلـهـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ
قـلـيلـ الـعـلـمـ قـلـيلـ الـعـرـفـ قـلـيلـ الذـكـاءـ.ـ اـنـ يـنـاظـرـ - 00:14:25

الآخرين في دين الله عز وجل حتى لا تقطع حجته ويظهر الدين ضعيفا على يده وهذا خطأ يعني لا ينبغي للانسان ان يقوم به بل
ينبغي الذي يناظر والذي يواجهه يعني تجد بعض الناس فتح الله عز وجل عليه في باب المناظرة والمجابهة مع الآخرين - 00:14:40
عنهـ قـوـةـ حـجـةـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـظـهـرـ الـحـقـ كـمـاـ وـهـذـهـ دـيـدـاـتـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـغـيـرـهـ الـذـيـنـ يـعـنـيـ كـانـتـ عـنـهـ
قوـةـ حـجـةـ وـدـلـيلـ آآ حـاضـرـ دـائـمـاـ يـسـتـطـعـ - 00:15:00

نجـاـبـيـ بـهـ الـخـصـومـ.ـ فـالـقـرـآنـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ فـرـطـنـاـ فـيـ الـكـتـابـ مـنـ شـيـءـ.ـ لـكـ كـيـفـ يـسـتـبـنـطـ الـاـنـسـانـ الـمـعـنـىـ مـنـ الـقـرـآنـ هـذـاـ يـعـنـيـ
نـعـمـةـ مـنـ اللـهـ هـذـهـ نـعـمـةـ مـنـ اللـهـ اـنـ اـنـ يـرـزـقـ الـاـنـسـانـ حـسـنـ الـاـسـتـبـنـاطـ - 00:15:14

مـنـ الـقـرـآنـ وـلـهـذـاـ جـاءـ رـجـلـ اـهـ إـلـىـ الـاـمـامـ مـاـ لـكـ رـحـمـةـ اللـهـ فـقـالـ اـنـيـ اـرـيدـ طـبـعاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ اـمـامـ دـارـ الـهـجـرـةـ اـمـامـ مـالـكـ اـبـ اـنـسـ.ـ فـقـالـ لهـ
انـيـ اـرـيدـ اـنـ اـحـرـمـ مـنـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ - 00:15:30

تعرفون اهل المدينة ميقاتهم ذو الحذيفة التي الان هي تعتبر يعني هي من احياء صارت في طرف المدينة هي من احياء المدينة آآ النبي صلى الله عليه وسلم احرم من هناك. فقال اني اريد ان احرم من المسجد النبوى - 00:15:47
لا اريد ان اذهب الى الميقات. الان في مسجد كبير جدا مسجد الميقات على طريق آآ مكة آآ وحده الذي ينزل من المدينة من جهة الجنوب وهو في الان جزء من احياء المدينة - 00:16:04

يعني دخل مع مع تطور العمران اتساع المدينة دخل الان في احياء المدينة. فقال اني اريد ان احرم من المسجد النبوى رجاء يعني يعني في ان هذا يعني اكثر بركة. والنبي صلى الله عليه وسلم ما احرم من المسجد النبوى. بل احرم من من مسجد الميقات الموجود الان. في مكان مسجد الميقات - 00:16:18

قال لهاما الامام مالك رحمه الله قال اخشى عليك الفتنة اخشى عليك الفتنة قال واي فتنة في خطوات يعني وش الفرق بين المسجد النبوى ومسجد الميقات وبين الفتنة؟ يعني لم اخالف شرع الله عز وجل. قال اخشى عليك الفتنة - 00:16:38
ثم تلا عليه قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لانه يظن ان الاحرام من المسجد النبوى افضل من الاحرام من الميقات فهو الان يفضل شيئا - 00:16:56

على كلام النبي صلى الله عليه وسلم. او على فعل النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم من مسجده وهو يعلم فضل المسجد عليه الصلة والسلام. لكن احرم من مكان المسجد الملقاة الان - 00:17:16
فهذا عندما يفعل هذا الشيء يظن انه يفعل شيئا افضل مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا تأتي قطبية الفتنة ان الانسان قد يقع في هذا تفضيل يتالى على الله عز وجل ويتقدم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا تأتي هنا الفتنة ولهذا - 00:17:30
مالك رحمه الله استنبط هذا المعنى الجميل من هذه الاية. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. ولهذا بعض الناس الان قد تساهل في امور كثيرة ويظن انه على خير. يظن انه على خير وهو مخالف - 00:17:50

يعني يظن انه يعني يزيد اجرا في هذا الامر. لا بالعكس ينبغي للانسان ان يمثل السنة في اه كل صغيرة كبيرة ليكون يعني مطبقا لهدي نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:18:07

في قوله ما فرطنا في آآ الكتاب من شيء اي آآ ما ما تركنا اه شيئا في هذا الكتاب ثم آآ قال في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بعثة اذا هم مبلسون. قال مبلسون - 00:18:23
بائسون ملقون باليديهم. ويقال المبلس الحزين النادم. الحزين النادم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة. فهم مبلسون اي بائسون. او حزينون او منقطعون في حجتهم. وكل هذه المعاني صحيحة في الاية - 00:18:48

ثم آآ في قوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. قطع دابر القوم الذين ظلموا دابر القوم طبعا اخرهم دبر

الشيء اخره دابر القوم يعني اخرهم. يعني استأصلوا عن اخرهم فقطع دابر القوم يعني استأصلوا بالكامل لم يبقى منهم احد - 00:19:12

قطع دابر قوم الذين ظلموا اي استأصلوا ثم قال بعدها والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين وهذه الاية اخذ منها من العلماء يعني الفرج بهلاك الظالمين. يعني طاغوت من الطواغيت - 00:19:34

مجرم من كبار المجرمين ملحد من كبار الملحدين داعية سوء داعية ضالة داعية بدعة عندما يموت ويهلك هنا يفرح الانسان بنصر هذه الاية. قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. نحمد الله على هلاكه - 00:19:55

نحمد الله على هلاكه. وهذا كما قلت يعني لاحظوا ما فرطنا في الكتاب من شيء. يعني هذه المسألة يعني في الغالب ما تمر سنة الا او سنتين او ثلاث الا ونجد خلاف في هذه القضية. عندما يموت مثلا طاغوت من الطواغيت - 00:20:17

او رمز من رموز الكفر بباب الفاتيكان ولا غيره فتتجدد الناس يعني يضربون يعني اخemas في اسداس ويتيهون في كل وادي والفتاوي من كل مكان في جواز الترجم عليه وجواز الترضي عنه وغير ذلك من الامور التي يعجب الانسان من الخلاف فيها - 00:20:36

مع انه الانسان ينبغي ان يفرح بهلاك رأس من رؤوس الكفر والحمد لله رب العالمين كما قال الله عز وجل. وهذه الاية يعني هذه الاية آآ

اصل عظيم ايتها الاحبة في هذه القضية لكن - 00:20:58

يعني من لم يجعل الله من لم يجعل الله له نورا فما له من نور هؤلاء الذين يريدون ان يلبسوا على الناس وان يمبعوا دين الله وان يبيروا للناس انهم متحظرون وانهم - 00:21:13

يعني منفتحون كما يقولون على الاخر على هذا والله كله ضلال مبين. كما قال الله عز وجل عن اليهود يلبسون الحق بالباطل فيتكلمون عن جواز الترحم على غير المسلم وغير ذلك من الامر التي ينبغي الا يكون فيها خلاف - 00:21:28

ينبغي الا يلakan في في الزمن البئيس الذي نعيشه حصل مثل هذا الامر. ومن اراد ان يمثل القرآن فاذا سمع بهلاك طاغوت من طواغيت الكفر او رأس من رؤوسهم او داعي الضلال ثم هلك - 00:21:48

يقول الحمد لله رب العالمين. ليتمثل هذه الآية فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم اه قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى قل ارأيتم من اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم؟ من الله غير الله يأتيكم به؟ انظر كيف نصرف الآيات ثم - 00:22:05

يصدرون قال يصدرون يعرضون والصد الاعراض عن الشيء. ثم قال في قوله تعالى سلام عليكم. قال السلام على اربعة اوجه. اسم الله الله عز وجل من اسمائه السلف والله الذي لا اله الا هو الملك القدس - 00:22:27

سلام المؤمن المهيمن. فالسلام من اسماء الله عز وجل. وايضا السلام يقصد بها السلامة والتسليم عندما تقول السلام عليكم تقصد يعني انه سلامة لكم وتسليم عليكم في هذا المعنى. والمعنى الرابع ليس - 00:22:47

مقصودا في هذه الآية الذي هو الشجر نوع من الشجر اه يسمى اه السلام وواحدة سلامة يعني شجرة معروفة في البوادي يسمى بهذا الاسم لكن المعاني الثلاثة الاولى السلام اسم الله عز وجل والسلام هو السلامة والسلام بمعنى التسليم. التحية - 00:23:04

عندما تقول السلام عليكم ورحمة الله آآ وفي قوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب اي خزان الغيب لا يعلمها الا هو كما ذكر الله عز وجل ذكرها اه في سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة - 00:23:27

وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت هذه هي مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله. والله عز وجل يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:23:44

لا احد يعلم الغيب لا نبي مرسى ولا آآ ملك مقرب ولا يعنيولي من الصالحين فكل من يدعي علم الغيب فهو كاذب مفتر على الله عز وجل لان علم الغيب هذا لا يكون الا لله عز وجل. لا لا يمكن حتى الانبياء لا يعلمون الغيب الا بما اوحى الله عز وجل اليه - 00:24:01
الا بما اوحى الله عز وجل اليهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على كما جاء في القرآن لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني - 00:24:24

لا يعلم الغيب الا الله نرى يعني هؤلاء الضلال الذين يدعون غير الله عز وجل من الاولياء والصالحين المقربين يظنون بانهم يصرفون ويحرفون ويغيرون ويبذلون في الكون هذا والله من الضلال المبين واشد ضلالا - 00:24:39

الرافضة المشركون الذين يدعون ان علي رضي الله ان علي رضي الله عنه يصرف الكون وان الحسن وان الحسين بيد مفاتيح الجنة وغيرها من الضلالات التي والله ثم والله لا يقبل بها عقل طفل صغير - 00:24:58

طفل صغير لا يقبل بهذه الضلالات التي يقولونها ان اه علي الكون الكرة الارضية كلها على كف علي وان مفتاح الجنة بيد الحسين وغيرها من واذا قلت يا حسين افضل من ان تقول يا الله - 00:25:19

هذا كله موجود عند الرافضة ثم يقول بعض المخدولين من دعاء السوء والضلال يقول انهم مسلمون. يقول عنهم انهم مسلمون هذا والله ثم في قوله تعالى آآ في قوله تعالى هو الذي يتوفاكم بالليل - 00:25:36

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. هنا الوفاة المقصود بها النوم الوفاة لان الوفاة تأتي بمعنى الوفاة الصغرى والوفاة الكبرى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها - 00:25:58

هذه الوفاة الكبرى والوفاة الصغرى. فالوفاة الكبرى هي الموت الذي خروج الروح من الجسد. والوفاة الصغرى هو النوم. ففي هذه في

هذه الاية وهو الذي يتوفى بالليل اي ينیمكم بالليل. يعني يجعل لكم النوم بالليل. ويعلم ما جرحتم بالنهار. قال جرحتم - 00:26:14
كسبتم اي كسبتم الجارح هو الكاسد الذي يكتسب اللاثم او الذنوب او الحسنات فالله عز وجل يتوفانا بالليل ويعلم ما نكسب من من اعمال في النهار وفي آآ قوله تعالى - 00:26:34

اه توفته رسننا وهم لا يفرون. قالوا يفرون لا يقترون. اي لا يضيعون ما امرروا به ولا يقترون فيه وفي قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. قال له الحكم اي الحكم. يعني له الحكم اي له الحكمة - 00:26:53
ويقال حكم وحكمة. يعني بمعنى واحد وقيل هذا معنى اخر وقيل له القضاء والفصل يوم القيمة. يعني له الحكم يعني له القضاء وله الفصل وله الملك يوم القيمة وفي قوله تعالى - 00:27:18

آآ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. قال المؤلف رحمة الله او شيعة قال فرقا او احزابا متفرقين فتفرق كلمتكم كلمتكم - 00:27:35

لست عليهم بوكييل قال بوكييل اي بكفيل. وقيل بكاف وقيل بحافظ. هذا معنى الكفيل هذه المعاني كلها في قوله تعالى لكل نبا مستقر اي لكل خبر مستقر. وقيل وقت يقع فيه ويظهر. وقيل لكل عمل جزاء. كل هذه المعاني في قوله لكل نبا مستقر - 00:27:53
وفي قوله تعالى تبسل آآ نفس وذكر به ان تبسل نفس وهذى من الكلمات الغريبة جدا التي لا تستخدم في في العامية عندنا ولا في اي لهجة تغسل قال ترتهن وتسلم للهلكة - 00:28:16

يعني تبسل نفس يعني ترتهن بعملها ترتهن بعملها. قال واصل الكلمة البسل وهو المنع. اي ترتهن حتى لا محيص لها يعني وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت اي ترتهن. وتحاسب وتجازى بما بما كسبت - 00:28:34

وفي قوله تعالى اه شراب من حميم؟ قال من حميم من ماء حار والحميم ايضا يعني معنى اخر للحميم في غير هذه الاية. القريب في النسب يعني في قوله تعالى وما له من صديق حميم يعني قريب - 00:28:56

تأتي الحميم بمعنى الماء الحار وتأتي بمعنى القريب بمعنى القريب وفي قوله تعالى اه قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. قال نرد على اعقابنا يقال - 00:29:17

اه رد فلان على عقبه اذا جاء لينفذ اه لينفذ فسد سبile حتى رجع يعني آآ يعني انسان يمشي اغلقت الابواب في وجهه فيرجع على اعقابه. يرجع من الطريق الذي جاء منه لان الطريق مغلق - 00:29:36

فيرجع على اعقابه هذا معناه نرد على اعقابنا ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبه. وتقول العرب لمن ادبر قد رجع الى خلف وقد رجع القهقرة. يعني الرد على الادبار قد يكون الانسان يمشي الى الخلف - 00:29:55

وقد يكون انه رجع من الطريق الذي جاء منه. وفي قوله تعالى اه استوته الشياطين كالذى استهونه الشياطين في الارض حيران. قال استهونه الشياطين هوت به واذهبته اوت به واذهبته يعني اطلته عن سوء السبيل. حيران اي حائر يقال حار يحار وتحير يتحير ايضا اذا لم يكن له مخرج من - 00:30:13

فمضى وعاد الى حاله يعني اصبح في حيرة من امره. وفي قوله تعالى ينفح في الصور ينفق في الصور الصور قرن ينفح فيه اسراويل في الصور جاء في اكثر من اية في - 00:30:38

في اه سورة الزمر وفي اه هذه السورة في غيرها وهو اه الذي يكون يعني هناك نفختان وقيل ثلاث هاي نفخة الصاعق ونفخة الصور التي يقوم الناس من قبورهم والموكل بالنفخ في الصور هو اسراويل عليه السلام - 00:30:55

هو الموكل بالنفخ في السور ثم قال في في قوله تعالى ملکوت آآ ملک الملکوت يقصد به الملك في قوله تعالى اه قال وكذلك نري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ملکوت يعني ملک السماوات - 00:31:18

والارض اه قال ملک والواو والباء زائدتان يعني الواو والباء في ملکوت الملك والواو والباء زائدتان مثل الرحمات والرهبوط من الرحمة والرهبة. تقول العرب رهبوط خير من رحمة هذا كان في كلام العرب ورد راح اموم رهبوط خير من رحمة. ما معناها؟ قال اي ترحب رهبوط يعني ترحب خير من ان ترحم. يعني - 00:31:38

الانسان يرعب ويخاف منه افضل ان يكون ضعيفاً فيرحم ما هذا معنى كلام العرب؟ راه بوت خير من رحموت قال فلما جن عليه الليل اي غطى عليه واظلم وفي قوله تعالى آآ افل فلما رأى آآ القمر بازغا قال فلما افل افل يعني غاب. افل يعني غاب. وبازغا -

00:32:08

يعني طالعاً مازغا يعني طالعاً. وفي آآ قوله تعالى ها هو الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. بظلم هنا يعني بشرك يعني بشرك وهذه الاية اشكتت على الصحابة رضوان الله عليهم. يعني لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم -

00:32:34

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. لم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا يا رسول الله يعني اينا لا يظلم نفسه الكثير اه كل ابن ادم خطاء فالظلم على النفس يقع من كثير منا. فهذه الاية شديدة كانت على الصحابة ويدل على فهمهم وتدبرهم لكلام الله -

00:33:00

عز وجل فقال فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس كما فهمتموه. ليس الظلم الذي هو الخطأ والمعصية والتقصير الذي يحصل من الانسان وانما الظلم هنا بمعنى الشرك ثم قرأ عليهم -

00:33:18

ما جاء في سورة لقمان في في وصية لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يعني اعظم الظلم هو الشرك وهو المقصود هنا في هذه الاية. وهذا -

00:33:34

ايها الاحبة يسمى من تفسير القرآن بالقرآن. يعني ان يكون المعنى يحتمل اكثر من وجه. لكن هناك اية تفسر المعنى المراد. تفسر المعنى المراد فهنا الظلم الظلم يحتمل الكفر والشرك والمعصية والخطيئة والتقصير -

00:33:48

لكنها في هذه الاية المقصود بها الشرك بدليل قول الله عز وجل على لسان لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فشخص الظلم هنا الشركة وآآ في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. ما قدروا الله حق قدره. يعني ما عظموه حق عظمته -

00:34:09

ما عظموه حق عظمته وفي قوله غمرات الموت شدائده التي تغمره وتركته كما يغمر الماء الشيء اذا علا. جئتمونا فرادى اي فردا كل واحد ينفرد عن شقيقه وشريكه في الغيب -

00:34:35

ثم آآ في آآ قوله تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. يعني ما خولناكم ما ملناكم فالانسان يتترك كل ما ملكه في الدنيا يكون للورثة الا ما قدمه لنفسه -

00:34:56

من صدقات جارية او من اه او قاف وغيرها هذا الذي يبقى. اما المال والدور البيوت والمزارع والاراضي كلها تقسم ويبقى ما قدمه الانسان لنفسه ولهذا الانسان الموفق المسدود هو الذي يقدم لآخرته ولا يترك يعني الامر للورثة او لغيرهم. وانما يقدم لنفسه اذا رزقه الله عز وجل بالمال -

00:35:12

يعني مثلاً لو مات الانسان وقد بنى بيتاً وبيتين وثلاثة وبنى مسجداً وحفر بئراً آآ يعني اوقف مصحف البيوت والاموال تقسم على الورثة تذهب لهم حلال لهم اصبح مالهم وليس مالك انت -

00:35:44

والمسجد والبئر والمصحف هذا لا يقسم ولا يدخل في التركة ويبقى لك تنتفع به الى قيام الساعة ولهذا ينبغي للانسان ايها الاحبة ان يكون يعني آآ فطناً لمثل هذه الامور -

00:36:09

يعني الله عز وجل يقول ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانت الفقراء. بعض الناس الان عنده اموال كثيرة ويهتم ببناء العمائر وشركات ومؤسسات وغيرها. واقتصاد ولا يقدم لنفسه شيئاً -

00:36:27

هذا والله محروم ومخذول نسأل الله السلامة والعافية. فينبغي للانسان ان يكون عنده شيء من التوازن يتترك ورثته اغنياء يعني يتترك لهم ما يغطيهم ويقدم لنفسه اذا انعم الله عز وجل عليه بالمال الوفير. حتى ولو كان يعني متوسطاً -

00:36:47

تصدق بقدر ما يستطيع. يعني ليس شرطاً ان تبني مسجداً اذا لم تستطع فساهمن ولو بمئة ريال بمئة جنيه بمائة ليرة بقدر يعني بعملة البلد الذي انت لو بخمسين يعني اذا ولو بريال -

00:37:02

النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبق درهم الف درهم واتقوا النار ولو بشق تمرة تخيل الان يعني لو واحد يبغي ببيع تمرة الان يبغي

00:37:20 بيع تمرة كم تمرة واحدة -

كما يقال في بعض البلدان يعني البلح لو اراد ان بيعه كم تساوي؟ لا يعني يعني فلس او فلسين يعني ما لا تساوي ما احد بيع تمرة ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو يعني اقطع التمر نصفين وتصدق بنصف - 00:37:33 ولو بالشق تمر يعني نصف تمرة. الشق هو النصف فبعض الناس يحتقر لا تحقرن من المعروف شيئاً. يعني تصدق على مسكين بريال ما تدري. يعني هذا الريال قد يأتي جبال من الحسنات يوم القيمة - 00:37:49

الانسان لا يحتقر شيئاً حتى ولو كان يعني قليل ذات اليد يستطيع ان يتبرع بريال بجنيه بنصف جنيهه. بربع جنيهه بنصف ريال يعني يستطيع ولا يحتقر شيئاً وانت لا تزيد عندما تعطي لا تزيد ان تغنى الفقير - 00:38:04 انت تزيد ان تقدم لنفسك يعني انت يعني ومن تزدت فانما يتذكرة بنفسه ومن انفق فهو ينفق لنفسه وما تنفقوا من خير فالنفسكم. الله عز وجل يقول في سورة البقرة. ترك انت يعني هذا الفقير - 00:38:20 يعني لو اعطيته عشرة ريال. بيعتها فيها وبكرة وهو جياع. صباح وهو جياع يعني انت تقدم الذي يبقى يعني هو الفقير سياخذها ويأكل بها وتنتهي لكن هي باقية لك انت، ولهذا الانسان الحصيف هو الذي يعرف كيف يعني يعرف مفهوم الصدقة. مفهوم الصدقة ليس ان تغنى الفقير - 00:38:38

مفهوم الصدقة ان تقدم لآخرتك هذا هو مفهوم الصدقة فإذا فهم الانسان هذا المعنى لا يحتقر يعني معك سندوتش اكلت منه بقي منه جزء بعض الناس الان يقول يعني نص سندوتش ولا ربع سندوتش ماذا افعل به؟ ارميه. يا اخي انظر الى مسكين فقير بحاجة هذا الامر واعطه ايه. لا - 00:38:59

هذا الامر لا تحقر هذا الامر. اعطاه يأتي اه يوم القيمة حسنات عظيمة لا تتخيلها. لا تتخيلها لهذا ينبغي ان نفهم ايه الاحبة مفهوم الصدقة انك تقدم لنفسك ولا تزيد ان تغنى هذا الفقير. بهذا المفهوم ايه الاحبة الانسان يتصدق ولو بفلس لو بقرش واحد - 00:39:21 لانك انا لاني اتصدق بنفسي فالله عز وجل ينمي هذه الصدقة فتأتي جبال من الحسنات يوم القيمة تخيل يعني مثلا القرش الواحد الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. يعني القرش الواحد صار سبع مئة قرش - 00:39:47

اول شي عشرة وعشة بسبعين مئة سبعة الاف الى اضعاف كثيرة يعني القرش هذا اصبح يعني عشرة الاف ريال عشرة الاف جنيه تخيل يعني ادي الفضل من الله عز وجل. وهذه النعمة فالانسان لا يحتقر شيئاً في باب الصدقة - 00:40:06 يعني احياناً تشتري شيئاً من انسان يحتاج بسبعين مثلاً في الشارع اه عند باب المسجد فيبقى مثلاً نصف ريال بقي ربع ريال يبقى يعني ريال فتتركه لله عز وجل. لانه مسكين ولكونها صدقة. وهذا ايه الاحبة - 00:40:25

وارجو ان تنتبهوا لهذا الكلام. هذا من الصدقة الخفية التي تحفظ فيها ماء وجه هذا المسكين يعني تجد مسكيناً بسبعين مثلاً فاكهة في الشارع اه تجد امرأة كبيرة في السن ما اخرجها من بيتها والله الا الحاجة - 00:40:45 يعني عندما نرى كبار السن العجائز بيعنا في الطرقات ولا عند في الاسواق ولا في المساجد. ما الذي اخرج هذه المرأة؟ وجعلها تجلس في الشمس او في الاماكن في الشوارع. لان - 00:41:04

ساعات طوال الا الحاجة والفقر فانت احياناً تأتي وتشتري منها مثلاً اه كيلو فاكهة بخمسة ريال او بخمسة جنيهه تعطيها عشرة وعشة وما زاد فهو لها. يعني تعطيك الباقى تقول خلية. هذه صدقة يعني مبطة - 00:41:17 وفيها اجر كبير جداً وتحفظ يعني ماء الوجه والانسان لا يكون شحيحاً يعني يعود نفسه على البذل والعطاء. هذه والله من نعم الله على العبد ان يعود نفسه على البذل والعطاء - 00:41:35

يعني بقي ريال بقى الجنيه بقى نصف جنيهه. يعود نفسه على ان يتركه لله عز وجل. فتجد انك مع الايام عندك حسنات عظيمة جداً لا تتصورها بهذه الامور اليسييرة التي فيها احسان. وايضاً هذه فيه رسالة للاخرين. عندما يرى اهل الخير - 00:41:50 اهل الصلاح اهل التقوى اهل الاستقامة نراهم يتعاملون بهذا هذا ولا شك له اثر في نفوسهم يعني انسان يرى فيه اثر الصلاح. العلم او الدعوة او الخير او الالتزام بالسنة. ودائماً يعني سمح في تعامله مع الناس - 00:42:09

في البيع والشراء يتنازل ريال نصف ريال يعني ما يدقق في مثل هذه الامور. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرئ سمح اذا باع سمحا اذا اقتضى - [00:42:27](#)

يعني في كل الاحوال هو سمح بعض الناس يعني تجد ان الله عز وجل وسع عليه وانعم عليه. يعني اجد مثلاً في بعض محلات يعني الفاكهة وغيرها. تجد ان هذا الانسان - [00:42:39](#)

يعني عنده يعني مال وفيه وترعرفه صاحب مثلاً املاك وعقارات فيبقى مثلاً احياناً ريال يبقى فينتظر لما يذهب البائع ويأتي بصرف ويرجع هذا دلالة على ان هذا الانسان يعني ليس في قلبه شيء من الرحمة والشفقة. وايضاً ليس في قلبه حب الخير - [00:42:52](#) الصدقة والعطاء والبذل نعود أنفسنا على هذا الأمر وأيضاً نعود أبناءنا إذا كانوا معنا الصغار وينشأ ناشئ الفتى فينا على ما كان عوده ابوه. يعني الانسان احياناً مع ابناءه قد يرى مسكنينا لا تعطيه انت. اعطي ابناءك فيعطيونه - [00:43:14](#)

لماذا تربىهم على البذل والعطاء وهذا يجعل في قلب الانسان ينشأ على الرحمة والاعطف على هؤلاء المساكين. وهذا ايتها الاحبة اعظم علاج للكبر يعني لماذا الانسان يتعرف؟ لانه ليس في قلبه الرحمة. لكن لما الانسان دانماً يرى المساكين والقراء ويرحمهم - [00:43:31](#) هذا هو اعظم علاج للكبر. الذي قد يبتلى به بعض العباد نعود بالله من ذلك اه يعني مثل هذا الامر ايتها الاحبة ينبغي ان يكون حاضراً في اه اذهاناً وهذا كما قال الله عز وجل اه خولناتم يعني - [00:43:52](#)

واعطيناتم. ثم في قوله تعالى اه اه لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعجون قال بينكم وصلكم والبين من الاضداد يكون بمعنى الوصل ويكون معنى الفراق يعني البين من الاضداد يعني كلمة وضدها - [00:44:09](#)

مثل ما مر معنا سابقاً في بعض الكلمات وراء وغيرها تأتي الكلمة ومثل عسوس تأتي بمعنى وضد هذا المعنى يعني تقطع بينكم يعني تقطع وصلكم وقطع بينكم يعني انه الفراق الذي يكون بينكم. فالق الحب والنوى شاقهما بالبات - [00:44:29](#) فارق يعني الذي يشق هذه التوافل يخرج منها النبات. والفلق والفطر والخلق بمعنى واحد فالق الاصلاح شاقه حتى يبيّن من الليل. والاصلاح مصدر اصبح اذا دخل في الصبح والصبح اضاءة الفجر وقيل خالق نور النهار وقيل الاصلاح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل - [00:44:47](#)

سكن اي يسكن فيه الناس سكون الراحة يعني جعل الليل سكناً يعني تسكن فيه الناس. حسناً اي جعلهما يجريان بحسب معلوم عنده. انشاكم ابتدأكم خلقكم فمستقر ومستودع مستقر وفيها قراءتان سعيتان مستقر ومستقر اسم الفاعل واسم المفعول.

يعني الولد في صلب الاب ومستودع يعني الولد في صلب رحم - [00:45:12](#)

يعني الله عز وجل اه خلط الناس اه قال هو الذي انشاكم من نفس واحدة يعني ادم عليه السلام فمستقر ومستودع. مستقر في اصلاب الرجال ومستودع في ارحام النساء وهذا يعني ا قال ابن مسعود فمستقر في الرحم ومستودع في القبر هذا معنى اخر وقال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:45:39](#)

مستقر في الارض ومستودع في اصلاب. وقيل غير ذلك اه في اه قوله تعالى ومن النخل من طلعها انوان دانية وهذه اللفظة قد يخطئ فيها كثير من الناس يظن ان قنوان مثنى - [00:46:01](#)

مثل قلمان وكتابان وقنوان جمع. جمع تكسير هي جمع قنو والقنو كما قال المؤلف عذوق النخل النقل الذي يظهر فيه التمر. واحدها قن مثل صنو وصنوان. يعني وهذان لا نظير لهما في القرآن. كنوان وصنوان. كثير من الناس يظنون - [00:46:17](#)

يظن انهما مثنى وهما جمع تكسير. جمع تكسير والدليل على ذلك دليل على ذلك التنوين. يعني في قوله تعالى ومن النخل من طلعها قنوان عنوان مرفوعة انها مبتدأ مؤخر ومن النخل جار مجرور مبتدأ اه خبر مقدم - [00:46:36](#)

والمثنى لا ينون تقول مثلاً هذان قلمان نون المثنى مكسورة قلمان كتابان لكن هنا نونت لانها ليست بمعنى وان صورتها صورة المثنى وهذى من الالفاظ التي يخطئ فيها كثير من الناس او يظن انها مثنى قنوان وصنوان يعني هذان لفظان ورد في القرآن وهما - [00:46:59](#)

جمع تفسير وهمما جمع تفسير قال دانية قال الحسن ملتفة متداخلة وقيل مائلاً وقيل قريباً من الجنابة يجذونها قائمين وقاعد़ين.

الثمرات دائمة يعني قريبة. مشتبها وغير مشتبه وقيل مشتبه في المنظر وغير مشتبه في الطعم منه حلو ومنه حامض. وقيل مشتبه في الجودة والطيب وغير مشتبه في اللوان والطعوم. يعني فواكه اهل الجنة - [00:47:19](#)

وغير في الدنيا يعني الفواكه مشتبهه وغير مشتبهه مشتبهه بعضها في الصورة وتختلف في الطعوم او نفس الفاكهة مشتبهه وتجد نفس الفاكهة يعني مثلا الرمان تجد حالي وحامض وهكذا بقية الثمار - [00:47:45](#)

ثمره وثمره وبالظاهر جمع ثمار. ثمر وهذا يعني قراءة سبعية. وقيل الثمر بضم الماء الماء الثاء المال. وبفتحها جمع ثمرة. الثمر المال والثمر الثمار جمع ثمار جمع ثمرة وفي قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات اي افتعلوا ذلك واحتلقوه كذبا - [00:48:03](#)

الخرق هو اختلاق الكذب. بديع السماوات والارض اي مبتدعهم. درست دارست وهذا يعني فيها يعني اكثر من قراءة سبعية دارستا التي ذكرها المؤلف اي قرأت المعنى قرأت وقرأ عليك دارست مدارسة من اثنين - [00:48:25](#)

ويقرأ درست التي نقرأ بها اي قرأت وفي قراءة درست اي درست هذه الاخبار اي مضت الدارس هنا بمعنى الذاهب الذي يعني اخباره درست يعني مضت. درست هذه الاخبار التي لا تأتينا بها اي ان محت وذهب وقد كان يتحدث بها. فهذه ثلاث قراءات - [00:48:44](#)

في هذه اللفظة وهذا في هذا الحرف وفي قراءات شاذة ايضا رأوا ويقال درست درست يعني قرأت وتعلمت عدوا بغير علم اي اعتداء آآ يشعرونكم اي يدرىكم حشرنا جمعنا والحشر الجمع بكثرة. قبلا اي اصنافا جمع قبيل - [00:49:07](#)

وآآ قبلا هذه قراءة ايضا سبعية اي عيانا ومواجهة وزخرف القول اي الباطل المزين المحسن ولتصفي اليه ولتصفي اليه افءدة يعني تميل اليه الافءدة ليقتربوا يقتربون يكتسبون والاقتراف - [00:49:29](#)

الاكتساب ويخلصون اه يحدثون. اكابر مجرميها اي عظماء مذنبها. صغار عند الله الصغار اشد الذل والصغر في القدر والصغر في السن. يعني عندنا صغار وصغر. الصغار يكون في القدر والمقام. والصغر في السن - [00:49:49](#)

دار السلام اي دار السلام وهي الجنة. دار السلام هي الجنة وما انت بمعجزين اي فائتين. اعملوا على مكانكم يعني على مكانكم. على مكانكم. من الحرج واصلاح الارض والقاء البدر فيها ويسمى - [00:50:11](#)

الزرع الحرج ايضا ليردوهم ان يهلكوهم والردا الهلاك حجر اي حرام واصله المنع واصله المنع وهذه ايضا من الالفاظ التي يعني آآ ليست بدرجة عند الناس لان هذا - [00:50:25](#)

بمعنى بمعنى المنع ومنه الحجر الذي يكون على اموال السفيه او الذي اختل عقله وغير ذلك من يعني المسائل التي تكون في الاموال وهذا في في هذه الاية آآ الله عز وجل يقول آآ - [00:50:41](#)

اه وقالوا هذه انعام وحرث حجر يعني ممنوعة لا يطعها الا من نشاء بزعمه افتراء عليه الافتراء العظيم من الكذب. يعني الافتراء هو كذب لكنه بدرجة اعلى يعني ان تفترى على الانسان ان تكذب عليه مع ظلم وبهتان له او تعد عليه بزيادة - [00:51:02](#)

في الظلم بزيادة في الظلم يعني يعني ودرجة اعلى من الكذب اه مثل البخل والشح البخل والشح. البخل هو المنع وعدم العطاء. والشح اعلى منه ان يشح الانسان فيما لا يظهره - [00:51:26](#)

او يشح على نفسه احيانا يدخل على نفسها فهو درجة اعلى ومثل الخوف والخشية الخشية هي الخوف لكنها خوف مع تعظيم. ولهذا نحن نخاف الله ونخشى نخشاه يعني نعظمه نعظمه. لكن انت مثلا قد تخاف من مديرك من مسؤول من ظابط من غيره لكن لا تخشاه - [00:51:46](#)

يعني لا تعظمه لكن تخافه فالخشية اعلى من الخوف ثم قال في قوله تعالى آآ معوشات وغير معروشات في الزرع قال قال عرشت الكرم الكرم هو العنبر وعرجت اذا جعلت تحته قصبا يعني في انواع من - [00:52:11](#)

الفواكه والثمار تحتاج ان يجعل لها عريش كالعنبر وغيرها لتكون لانها تفرض على الارض فتحتاج الى عريش وغير معوشات التي لها آآ ساق وجذع مختلفا اكله اي ثمره. حمولة وفرشا ومن الانعام حمولة وفرشا. قال الحمولة الابل التي تطيق ان يحمل - [00:52:28](#)

سميت حمولة لانه يحمل عليها والفرش الصغار التي لا تطيق الحمل. هذا معنى حمولة وفرش. يعني ومن الانعام حمولة يحمل عليها وفرش صغار لا يحمل عليها. قال قال المفسرون الحمولة الابل والخيول والبغال والحمير وكل ما حمل عليه كلها تدخل في كلمة حمولة

كل ما يحمل - 00:52:53

من ابل من خيل من بغال من حمير والفرش الغنم. الغنم لا يحمل عليها الغنم لا يحمل عليها من ظأن ومعز ما في عنده يعني عقلا عند العرب وطبعا لا احد ما في احد يحمل على الغنم وانما - 00:53:18

الذى يحمل عليه الابل والحمير والبغال الى اخره اه مصوفحا اي مصبوبا. مصوفحا دما مصوفحا اي مصبوبا. رجس اه قذر اه منتن وهو الخمر وهو لحم الخنزير اه الحوايا ما تحوى من البطن اي ما استدار. وهذا تسمى عند الناس المصارين. المصارين هي الحوايا - 00:53:36

وآه لم بمعنى اقبل ونحن نرزقكم وهذه الآية يعني من الآيات التي يعني فيها مقابلا لها في سورة أخرى. يعني في قوله تعالى آآ نحن ولا تقتلوا اولادكم من املاق - 00:54:00

نحن نرزقكم واياهم. في سورة الاسراء نحن نرزقهم واياكم لاحظوا هنا نرزقهم وفي الاسراء نرزقهم واياكم هنا قدم الاباء على الاباء نرزقكم انتم واياهم يعني والاباء. وفي سورة الاسراء قدم الاباء على الاباء قال نرزقهم واياهم - 00:54:18

والفرق بينهما ان هذه الآية تكلمت عن قتل الاولاد بسبب الفقر. يعني هو الاب فقير الان ولا تقتلوا اولادكم من املاق. والاملاق هو الفقر نحن نرزقكم يعني سنرزقكم انتم واياهم ايضا في المستقبل. سنرزق الاباء - 00:54:40

وفي سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق يعني انتم الان في وضع طيب لكن يخشى الانسان يقول الاباء زي ما يقول بعض الناس الان يعني ما لهم مستقبل وغيره ومن الكلام الفاضي - 00:54:59

الذى يقال الان وكل هذا بيد الله عز وجل. فالله عز وجل يقول نحن نرزقهم يعني هؤلاء الذين تخشون عليهم الفقر. نحن نرزقهم واياكم كما رزقناكم نرزقهم هذا المعنى في الاختلاف بين الایتين والاملاق قلنا هو الفقر واشده - 00:55:13

آآ في آآ قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. قال اشده اي منتهى شبابه وقوته. يعني اذا بلغ السن التي يعطى فيها المال - 00:55:32

وتنتهي الوصاية على هذا اليتيم وآآ في قوله تعالى آآ هل ينتظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك اي يوم القيمة او يأتي بعض ايات ربك. بعض ايات ربك الذي هو طلوع الشمس من مغربها. هذا - 00:55:46

هنا تنقطع التوبة وهذه يعني اه يعني من من علامات الساعة الكبرى التي بعدها تتسلسل العلامات حتى قيام الساعة اذا طلعت الشمس من مغربها يعني يستيقظ الناس يوم من الايام الشمس تطلع من المشرق فيجدون الشمس طالعة من المغرب فهنا لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في - 00:56:06

يعني يريد الانسان ان يتوب الان انتهت التوبة اذا خرجت الشمس من المغرب قال دينا قياما اي قائما مستقيما ملة ابراهيم اي دينه خلائف الارض يعني جعلكم خلائف هو الذي جعلكم خلائف الارض قال اي في الارض - 00:56:32

يختلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة واحدهم خليفة وبهذا تنتهي هذه السورة المباركة العظيمة وهي سورة الانعام وبعدها سورة الاعراف اه ستكون ان شاء الله في درسنا القادم وفي لقائنا القادم باذن الله - 00:56:52

اسأل الله العظيم لي ولكم التوفيق والسداد. ولعلنا يعني ننظر في هناك من شيء يتعلق بالدرس تقول يوسف لو سمحت وعاوز انصح زميله انها ترتدي الحجاب بطريقة صحيحة يعني لا يوجد عالم معتبر في الشريعة - 00:57:11

يقول بجواز كشف المرأة لشعرها ولو شعرة واحدة يعني هذا التسهيل الذي نراه الان لم يقل به احد من علم من اهل العلم المعتبرين يعني الخلاف في كشف الوجه فقط - 00:57:50

اما الشعر فلم يقل به احد من اهل العلم ابدا الشعر او شيء من الصدر والنحر هذا لم يقل به احد من العلماء. الخلاف في كشف الوجه والكففين فقط اما بقية الجسد فلا يجوز للمرأة باي حال من الاحوال ان اه تكشف شيئا من جسدها - 00:58:05

اه اعدها الى اه يعني فتاوى العلماء واحدنها خوفها بالله عز وجل وقل لها يعني ائنني يعني بجواز كشف الشعر ولو شعرة واحدة لن تجد عالما معتبرا من علماء الدين المعتبرين يقول بجواز كشف الوجه او بشيء من - 00:58:29

الصدر او النحر ابدا لم يقل او اليدين ما احد قال بهذا او شيء من القدمين الا الوجه والكفين الذي فيها خلاف طيب هذا ما يتعلق بهذه
لي ولكم التوفيق والسداد ونلتقي ان شاء الله على خير في الاسبوع - 00:58:51 -
القادم جزاكم الله خيرا والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:59:24